



أشارة: AIOula/P.L./IranMin./17-2011

الكويت في: 2011/11/30

**السيد/ علي أكبر صالح**  
**المتمم**  
**وزير خارجية الجمهورية الإيرانية الإسلامية**

**تعية طيبة وبعد،،،**

الموضوع/ المواطنان الكويتيان عادل يحيى و راند الماجد المحتجزان في ايران

بالإشارة الى الموضوع اعلاه، اتوجه اليكم بموجب هذا الكتاب بصفتي المحامي المكلف بالدفاع عن السيد/ عادل يحيى المحتجز مع زميله السيد/ راند الماجد في جمهورية ايران مدينة آبادان منذ 12 نوفمبر 2011.

لقد نما الى علمنا وعلم اهل الكويت كافة ان السلطات الايرانية قامت باحتجاز كل من السيد/ عادل يحيى والسيد/ راند الماجد على مزاعم تورطهما بأعمال التجسس الا انه وبعد التحقق من الوقائع تراجعت السلطات الايرانية عن هذه التهم بعد ايام قليلة بناء على بطلان ما سبق ان نُسب اليهما، لكنهما عادت واثارت ضدّهما مزاعم اخرى وهي القيام بعمل يتناقض مع التأشيرة الممنوحة لهما.

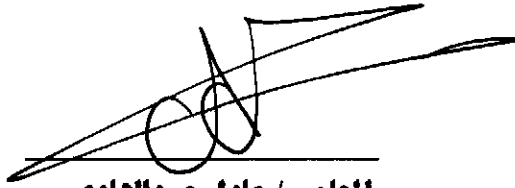
وإذ ورد في بيان صادر عن السفارة الايرانية في دولة الكويت، عقب هذا الاحتجاز ما مفاده ان هذه القضية قيد الدرس والمتابعة من قبل الجهات المختصة واذ انقضى اكثر من اسبوعين على ذلك ولم تقم السفارة بتوضيح اساس استمرار احتجازهما، او الافصاح عما ان كان هنالك دليل ضدّهما، فإني وبصفتي المحامي المكلف بتمثيل السيد/ عادل يحيى ادين وبشدة الانتهاكات التي ترتكبتها السلطات الايرانية بحق موكلتي وما فيها من خرق للقوانين الدولية ومبادئ حقوق الانسان، حيث استمرّ احتجاز موكلتي والسيد/ راند الماجد لمدة تتجاوز 15 يوماً بالرغم من عدم توجيه تهم بحقهما او حتى الافصاح عن اي ادلة ضدّهما. ان اعتقالهما لهذه المدة الطويلة هو احتجاز تعسفي ندينه ونرفضه تماماً لما فيه من تعدّ على حرية مواطنين كويتيين دون وجود مبرر لذلك.

انه من غير الجائز او حتى مقبول ان تتّجه السلطات الايرانية الى الاستمرار باحتجاز مواطنين ينتميان الى دولة صديقة دون مبرر سيما وانهما توجهتا الى الجمهورية الايرانية بعد الحصول على تأشيرة دخول قانونية وكانت تحرّكاتهما هناك علنية شفافة ودون تخفّف، وخلال زيارتهما وحيث انهما يقومان بإعداد احد البرامج الاجتماعية الذي يحمل عنوان «كويتيون» يتابع اوضاع الكويتيين المتواجدين خارج الكويت، التقط بعض المشاهد الاجتماعية بشكل علني فهما يعملان في قناة تلفزيونية كويتية خاصة وهي قناة العدالة وقد سبق لهما زيارة العديد من البلدان

الآخري والتقاط مشاهد مشابهة للبرنامج ذاته، وقد اتضحت هذه الحقائق جلياً للسلطات الايرانية المختصة مباشرة فور اعتقالهما.

وعليه بحكم الروابط الاخوية والعلاقات الثنائية القائمة بين بلدينا والتي اكدتم عليها في البيان المذكور اعلاه فإننا ندعو حكومة الجمهورية الايرانية الاسلامية استمرار تقدير العلاقات الثنائية بين البلدين واحترام مصالح الشعب الكويتي لذا نطالب معاليكم بالإيعاز الى السلطات الايرانية المختصة بالإفراج الفوري عن المواطنين الكويتيين عادل اليحيى و راند الماجد وذلك بغياب اي سبب قانوني او دليل ثابت يبرر استمرار الاحتجاز. وفي حال الزعم بوجود دليل ضدّهما او تهمة وجهت اليهما فإننا نطالب الحكومة الايرانية بسرعة الإفصاح عنه وتزويدنا بمعطيات هذه القضية بكل شفافية ليتسنى لنا التصدي لها واتخاذ اللازم والا سنضطرّ لتصعيد المطالبة للمنظمات الدولية ولجان حقوق الانسان.

**مع وافر الاحترام،،،**



**المعالي / عادل عبدالغادي**

\*مرفق صورة من التوكيل الرسمي المقيد برقم 4621 جلد ز الصادر لنا من السيد/ عادل اليحيى.

\*نسخة منه لوزارة الخارجية الكويتية.